

صفة الصفوة

وكلي قالت فإن ضعفت عن العمل قال التقطي السنبل ولا تأكلي الصدقة .
عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء أن أبا الدرداء لما احتضر جعل يقول من يعمل لمثل يومي هذا من يعمل لمثل ساعتني هذه من يعمل لمثل مضجعي هذا ثم يقول ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة .
عن إسماعيل بن عبيد الله أن أبا مسلم قال جئت أبا الدرداء وهو يجود بنفسه فقال ألا رجل يعمل لمثل مصرعي هذا ألا رجل يعمل لمثل ساعتني هذه ثم قبض رحمه الله .
وعن عوف بن مالك الأشجعي قال رأيت في المنام كأنني أتيت مرجا أخضر فيه قبة من آدم حولها غنم ربوض تجتر وتبعر العجوة فقلت لمن هذه فقيل لعبد الرحمن بن عوف فانتظرت حتى خرج من القبة فقال يا عوف بن مالك هذا ما أعطانا الله عز وجل بالقرآن ولو أشرفت على هذه الثنية لرأيتما لم تر عينك وسمعت